

بحار الأنوار

[117] وروي أنه قال: اللهم إنهما أحب خلقك إلي، فأحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظا، وإني أعيدهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم. وروي أنه دعا لها فقال: أذهب اِ عَنْكَ الرّجس وطهرك تطهيرا. وروي أنه قال: مرحبا ببحرين يلتقيان، ونجمين يقتربان. ثم خرج إلى الباب يقول: طهركما وطهر نسلكما، أنا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما، أستودعكما اِ وأستخلفه عليكما. وباتت عندها أسماء بنت عميس أسبوعا بوصية خديجة إليها فدعا لها النبي (صلى اِ عليه وآله) في دنياها وآخرتها. ثم أتاهما فط صبيحتهما وقال: السلام عليكم أدخل رحمكم اِ ؟ ففتحت أسماء الباب وكانا نائمين تحت كساء، فقال: على حالكما، فأدخل رجليه بين أرجلهما فأخبر اِ عن أوراذهما (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) الآية (1). فسأل عليا: كيف وجدت أهلك ؟ قال: نعم العون على طاعة اِ، وسأل فاطمة، فقالت: خير بعل فقال: اللهم اجمع شملهما، وألف بين قلوبهما، واجعلهما وذريتهما من ورثة جنة النعيم، وارزقهما ذرية طاهرة طيبة مباركة، واجعل في ذريتهما البركة، واجعلهم أئمة يهدون بأمرك إلى طاعتك، ويأمرون بما يرضيك. ثم أمر بخروج أسماء وقال: جزاك اِ خيرا، ثم خلا بها بإشارة الرسول (صلى اِ عليه وآله). وروي شرحبيل باسناده قال: لما كان صبيحة عرس فاطمة جاء النبي بعس فيه لبن فقال لفاطمة: اشربي فداك أبوك، وقال لعلي: اشرب فداك ابن عمك. 25 - مكا: عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما تزوج علي فاطمة بسط البيت كثيبا، وكان فراشهما إهاب كبش، ومرفقهما محشوة ليفا، ونصبوا عودا يوضع عليه السقاء فستره بكساء. عن الحسين بن نعيم، عن أبي عبد اِ (عليه السلام) قال: سمعته يقول: أدخل رسول اِ (صلى اِ عليه وآله) فاطمة على علي وسترها عباءة، وفرشها إهاب كبش، ووسادتها آدم محشوة بمسد. _____ (1) السجدة: